



من دفتر الوطن

استراحة  
«الوطن»..!  
عصام داري

سنوات طويلة وأنا أبحث عن ركن قصبي ألاذ به من هموم الحياة، وأعلن حققتي التي كانت سجينة طوال تلك السنوات في قوله الاجتماعي ووظيفية جاهزة تحجب عن الناس الجانب الآخر من شخصي و هوبي وفلسفتي في الحياة. كنت بحاجة إلى مساحة أخرى فيها غير من مشاعري، عن غضبي، وماذا أجب وماذا أكره، وأكتب بعض تجاربي في الحياة، شيء يشبه التكريبات، فمن حق كل إنسان أن يتحدث للناس عن بعض المحنات التي مر فيها، والواقع التي تعرض لها، فمن قال إن الذكريات وقفت على علية القول من ساسته وعلمه وأديبه وغير ذلك، ومن قال إن قيس بن الملوح وجميل بن معمر وروميوم العشاق الوحيدون الذين عرفهم التاريخ ومن بعدهم أغفلت دفاتر العشق والحب، وأنهت الرواية.

أعتقد إلى درجة اليقين، أن غالتنا شهدت مئات الآلاف من القصص الجب التي تتفق روعة ورومانسية وعمقاً تلك القصص الشهيرة، لكنها ظلت حبيسة الصدور، بعيدة عن الأضواء والإشهار.

وكما يدأت كلامي، فانا أضيف السنوات الطوال في مركز الضوء الإعلامي، ولكن في الوقت نفسه بعيداً عن نفسي، عن «الآن» السجونة وراء هالات الوظيفة والعمل والدراسة، وعلى وجه الخصوص في العمل الإعلامي السياسي، فأطلقت على تسمياتي: الحال السياسي، والإعلامي السوري، ومدير تحرير ثم رئيس تحرير.

لم يسألني منيغ عن اليسرين، والشعر والزجل والألحان والأغانى طوال هذا الشوار، إلى سنوات قليلة مضت عندما استضافتني الإعلامية الكبيرة والصادقة هيام عموري فحدثت عن فيروز ورحلة عشقى لهذا المخلوق ذي الصوت العذب والموسيقى الرحبانية وغيرها.

ربما كانت تلك هي المرة الأولى التي أخرج فيها من عالم الإعلام السياسي إلى الفن الذي يسكنني منذ الطفولة، وبعدها تالت المرات التي تحدثت فيها عن الفن وعالم الأغنية، وإن كان معظم التركيز مخصصاً لعالم الرجالية وفيروز.

لكن كل تلك الإشكالات كانت مجرد محطات متباude وعشواة، وغير مترابطة زمنياً وفكرياً وكانت نوعاً من التجارب، لأنني تحدثت إلى «الوطن» هذه الصحيفة التي أحبتها وترتبطني برئيس تحريرها على علاقات متسقة قديمة، عندما بدأت مرحلة جديدة من تلويناتها وتقليلاتها ومحنتها.

في هذا ال incontri وجدت الطريق الذي كنت أثوّق له منذ زمن بعيد، وشعرت أنه يعيدي إلى أكثر من أربعة عقود خلت عندما كنت صحفياً في بداية الطريق وكانت لي تجارب قليلة في كتابة القصة القصيرة والمسرحية (الشعبية) التي رأت النور على مسرح الخدام بم دمشق وغير ذلك من تجارب في العمل الفني والرياضي قبل أن أغوص في بحر السياسة المتلألئ الأمواج.

في زاوية من منتدى الوطن شعرت أني وصلت إلى ما كنت أبحث عنه، وأن هذه الزاوية الأسوية هي الاستراحة التي كنت بحاجة لها، وهي الملاذ الآمن والبرك الق Kami في جبال تكسوها الثلوج، يشبه ذلك الكوخ الذي شاهدناه في فيلم هندى قديم، وفسحة سماوية وجداً يعزف الألحان الشجية تتفاغم مع هديل الحمام وزفرة العصافير، المهم أني حصلت على استراحة في «الوطن».

## إيريس ميتينير ملكة جمال الكون



فازت ملكة جمال فرنسا إيريس ميتينير البالغة ٢٤ من العمر عاماً بلقب ملكة جمال الكون في العرض الذي استمر ثلاث ساعات في العاصمة الطليقية مانيلا. وركز الحفل على التنوع وتحافظ مصائب الحياة، فتفوقت ميتينير بذلك على جميع المباريات، وباللغة عدوهن ٨٥ متسابقة من أنحاء العالم. كما حصلت ملكة جمال هايتي، راكيل بيليسير، على لقب الوصيفة الأولى، في حين حصلت ملكة جمال كولومبيا، أدريانا توفار، على لقب الوصيفة الثانية. الملكة الجديدة من ليل شامل فرنسا وهي تتبع دراستها في طب الأسنان. وكانت اختيرت ملكة لجمال فرنسا العام ٢٠١٦ وقبلها ملكة لجمال منطقة نور- با-رو- كاليفورنيا ٢٠١٥. وبلغ طول ملكة جمال الكون الجديدة ١.٧٧ متر وتحتقر الرياضيات، القصوى وتحضير الأطباق الفرنسية.

## المعرض السنوي للمركز الوطني للفنون البصرية



تستضيف صالة المعارض في المركز الوطني للفنون البصرية بمدشنب عدن الخامسة من مساء اليوم المعرض السنوي الدوري الثاني للمعرض.

ويتضمن المعرض الذي يشارك فيه تسعون فناناً وفنانة ينتهي لأجلها مختلف في التشكيل السوري المعاصر مجموعة من أعمال الرسم والنحت والتصوير والنحت والخط المطبوع وفنون الكتاب، ويبلغ عددها ٢٤٤ فنياً.

## أمسية غناء كلاسيكي لمنار خويس

تستضيف صالة الأرت هاوس أمسية غناء كلاسيكي عند الخامسة والنصف من مساء الخميس القادم تحتيمها المغنية نار خويس ويرافقها كل من الموسيقيين راما نصرى على البيانو ومر وريقاتى على التشيلو.

وتتضمن الأمسية مجموعة من الأعمال الفنية من مختلف العصور ابتداء من الكلاسيكى والرومانسى وصولاً للعصر الحديث.

يشار إلى أن خويس كريمة العهد للموسقى في دمشق قسم الغناء الأولي

تربت على يد كبار الأستاذة المختصين في هذا المجال وشاركت في العديد من الحفلات داخل وخارج سوريا.

## «راجين» محمد سماك في طريقة للعرض



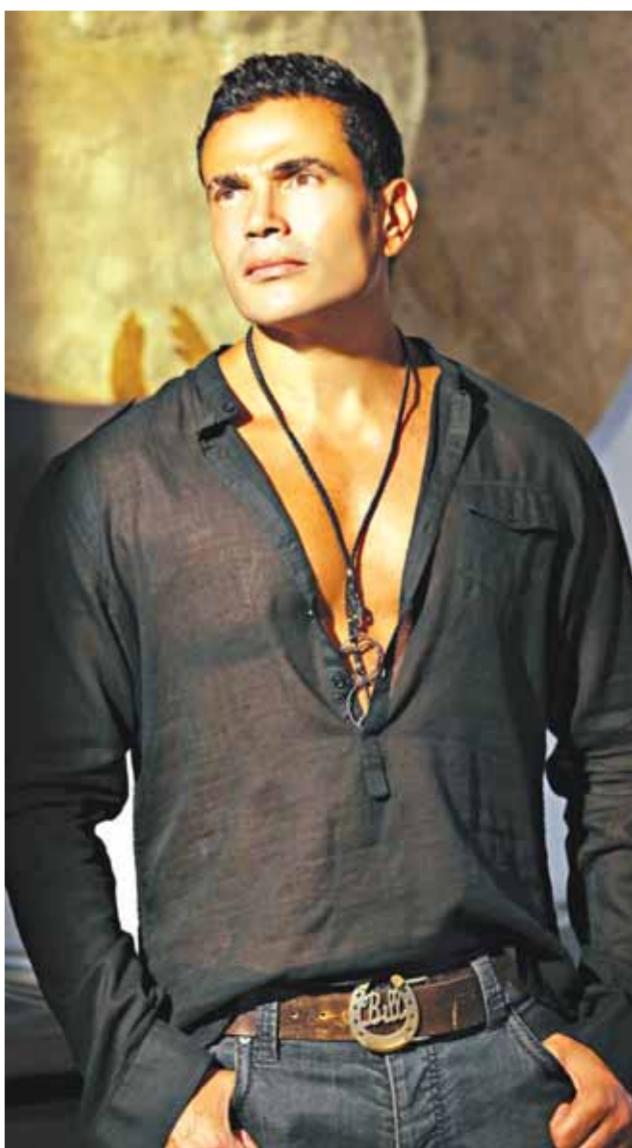
يستعد محمد سماك إلى عرض فيلمه القصير «راجين» في تجربته الإخراجية الأولى في شريط مدته خمس دقائق، شاكراً المؤسسة العامة للسينما التي فتحت المجال للشباب الذين يمتلكون الموهبة والقدرة على تطوير مهاراتهم السينمائية.

وعن رغبته في خوض مجال الإخراج رغم أنه يعمل مدير إنتاج فيلمي في قوه الروضة، يقول سماك: «أحببت أن أوصل رسالة إلى السوريين وإلى كل العالم، ومفادها أن من يشرب من مياه هذه البلاد، وبشم رائحتها، سيعود إليها بكل تأكيد».

وتدرك قصة الفيلم في قوه الروضة الدمشقية، لتروي تفاصيل حياة المواطن والأمل بالعودة.

الفيلم من تأليف سلطفي المصطفى، وزرينا لاذقاني، وأمير برازي، وسامر الزنم، وحسام سكاف، وسنتيم باشا، وبلال مارتيني، ومرى الأطرش، ومؤيد الخراط.

## عمرو دياب الأكثر مشاهدة لعام ٢٠١٦



### الدوام الباكر مضر بالصحة

كشفت دراسة أجراها باحث في جامعة «أوكسفورد» الأميركية أن ساعات الدوام الاعتيادية التي تبدأ نحو التاسعة صباحاً، وتنتهي بعد الظهر، هي السبب غالباً في عدم صحتنا على النوم الكافي، مبينة أن أوقات الدوام التي تبدأ بعد الساعة ١٠ صباحاً، تعتبر أكثر فعالية لكل من الموظف والشركة.

ولفت إلى أن هذه النظرية تتطبق أيضاً على الأطفال وأوقات الدوام المدرسي، إذ إن الأطفال بين عمر الثامنة والـ ١٠ يجب أن يبيدووا دوامهم المدرسي قبل الساعة الثامنة والنصف، أما المراهقون الذين يبلغون ١٦ عاماً، فيفضل أن يبيدووا بعد الساعة ١٠ وبالنسبة إلى من هم فوق ١٨ عاماً يجب أن يبيدووا قبل الـ ١١ صباحاً مشيرة إلى أن ساعات الدوام المتأخرة تقلل من خطر الإصابة بالمشاكل النفسية والجسدية، مثل القلق وزيادة الوزن والسكري وضعف التركيز والإدراك.

### الفتيات بعمر ٧ سنوات يعتنن بالذكر أكثر ذكاء

تبين في دراسة أمريكية حديثة وصفت بـ«الحزنة» أن الفتيات «بالنسبة لأنثى»، فنفتضلي عملية وافتقدوا من قدرتها على التعلم، وهذا ما يفترض أن الذكور هم أكثر ذكاءً.

وأجريت هذه الدراسة على ٤٠ طفل من الذكور والإناث، وأعمارهم بين الخامسة والسابعة، وتم إخضاعهم لألعاب وجموعه من الخيارات كشفت عن تأثر الفتيات المبكرون بفكرة أن الذكور، خاصة ذكورها.

وفي أحد هذه الاختبارات، استمع الأطفال لقصة عن شخصية غير محددة الجنس لكنها لعبت دوراً بطيولاً، ثم عرضت عليهم مجموعة صور نفسها لرجال ونصفها لآخر لنساء ليجدوا هذه الشخصية.

الأطفال في عمر الخامسة كانوا سريعين في اختيار بطل القصة من جنسهم سواء كان ذكراً أم أنثى، لكن التغيير الواضح كان لدى الأطفال من عمر السادسة والسابعة عندما بدأوا الفتيات بتحديد بطل القصة على أنه رجل.

ويحذر المشرفون على الدراسة من أن هذا الإدراك أو التبني المكرر لدى الفتيات للمفاهيم النمطية في مجتمعاتهن يؤثر مستقبلاً في خياراتهن بالدراسة والعمل، فيبتعدن عن المجالات التي تتطلب درجات عالية من الذكاء مثل الرياضيات والفلسفة والفيزياء.

أعلنت الصحفة الرسمية للفنان المصري عمرو دياب بأنه أكثر فنان عربي مشاهدة في عام ٢٠١٦ مما يقارب من ٧٠ مليون مشاهدة.

كما أعلن أنه للأسبوع ٣٤ منذ طرح ألبومه «أحلى وأحلى» في الأسواق وهو يحتل الرقم واحد على قوائم أفضل الألبومات مبيعاً على أيتوز مصر.

يذكر أن عمرو دياب ينتظر عرض الكليب الجديد لأغنية «معاك قلبى» التي طرحتها ضمن اليومه الأخير «أحلى وأحلى»، والأغنية من كلمات تامر حسني ولحن محمد النادي وتوزيع أسماء المهندى ومهند صوت حسين بركات.

## أكياس الشاي تسب السرطان



أفادت مجموعة من العلماء الألمان بأن أكياس الشاي الأسود تحتوي على مواد ضارة بصحة البشر. وقام المختصون بعمل اختبارات لثلاثة أنواع من الشاي الرخيص الشن، وثانية أنواع أخرى من الشاي الشاطئ الشن، وأظهرت النتائج أن جميع أنواع الشاي الموجودة تضر بصحة الأفراد، وأن الأقل من ٤ أنواع من البنيات المشتركة، بما أن العمال يجدوا ما لا يقل عن عشرة أصناف من هذه المواد الضارة في نوع واحد من الشاي.

وتمكن المشكلة في الورق المستخدم في أكياس الشاي نظراً لاحتقاره على مادة «إيكوكهيدرين» المستخدمة في صناعة الورق والبلاستيك والمبيدات الحشرية. والجدير بالذكر هنا أنه بمجرد ملامسة هذه المادة لللسان يتشكل مركب مسرطنه اسمه MCPD-٣، والذي يعد شكلة جيدة في قطاع الغذاء العالمي، حسب الخبراء.

## مناعة الإنسان تتعلق بفصول السنة

أكد علماء أن درجة مقاومة الإنسان للأمراض وقوتها متصلة بتوقف على فصوص السنة، وأخرى مختصرون دراستهم بمشاركة ١٥ ألف متطوع، وتوصلوا إلى نتيجة أن مناعة الإنسان تتراجع في فصل الخريف والشتاء، وبالعكس تزداد قوتها في فصل الربيع والصيف. وانتلاقاً من هذه النتيجة ينصح الباحثون بالاهتمام بالأشعة بشكل أكبر في فصوص السنة الباردة، وذلك عن طريق ممارسة الرياضة وتناول الطعام المناسب وبكميات كافية.

## القهوة لا ترفع ضغط الدم

فند العلامة أسطورة القهوة ترفع ضغط الدم، حيث اتضحت أنها لا تؤثر في ضغط الدم أبداً كما كان يعتقد سابقاً، ولا يمكن للقهوة التأثير في ضغط الدم إلا إذا اجتمعت مع عدة عوامل أخرى.

وقام علماء من جامعة ولاية نيو أورلينز للصحة، بدراسة على ٣٣٣ شخصاً من الأحداث التي تلت تناوله في المقهى، وجزيئاً على لذقاني، وأمير برازي، وسامر الزنم، وحسام سكاف، وسنتيم باشا، وبلال مارتيني، ومرى الأطرش، ومؤيد الخراط.

وتجدر الإشارة إلى أن القهوة من الممكن أن ترفع من الضغط عند بعض الناس، ولكن فقط في حالة وجود عوامل إضافية كما ذكرنا سابقاً.